

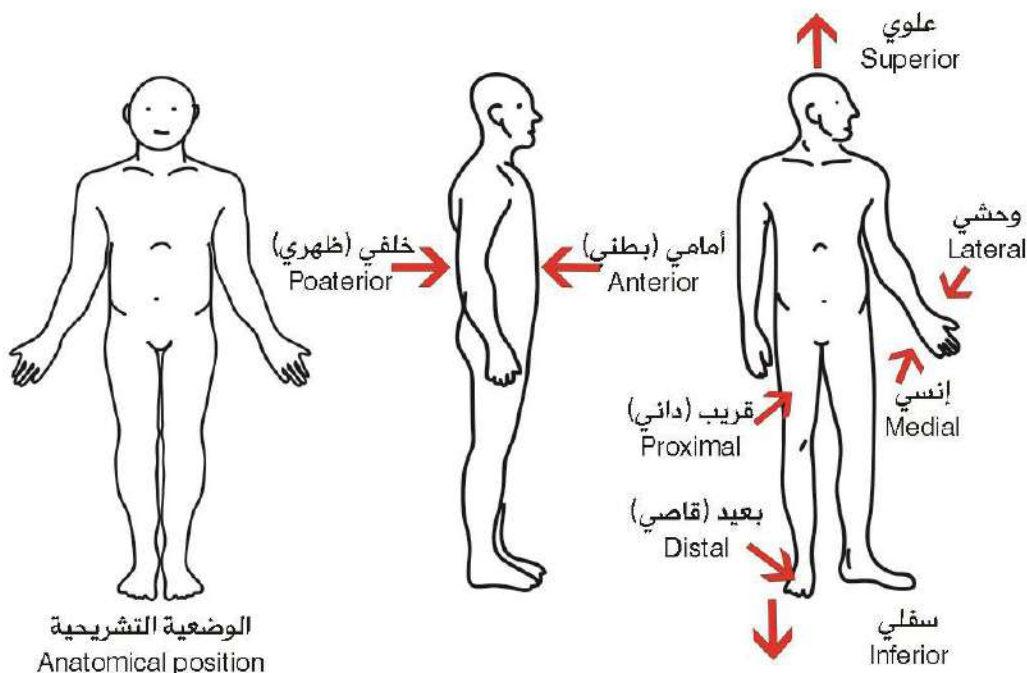
الوضعية التشريحية Anatomical position

الوضعية التشريحية هي الوضعية المعتمدة في دراسة وتوصيف مواقع جسم الانسان، وهي الأساس في مفردات اللغة التشريحية التي تؤمن تسميةً موحدةً بعيداً عن سوء الفهم.

لوصف موقع عضو وتوضعه بالنسبة للأعضاء المجاورة يوضع الجسم بوضعية معيارية متفق عليها ويكون التوصيف على أساسها. الوضعية التشريحية هي:

- وضعية الوقوف.
- الوجه إلى الأمام.
- الذراعان تتدليان بجانب الجسم وراحة اليد إلى الأمام.
- القدمان متلاصقان وأخمص القدم على الأرض (الشكل 1-18).

وتبعاً لهذه الوضعية المعيارية يبدأ توصيف المواقع.



الشكل 1-18: الوضعية التشريحية وأسماء

الخط الناصف Median line هو الخط الذي يقسم الجسم إلى قسمين متساويين أيمن وأيسر. وهو يمر بالوضعية التشريحية من منتصف القحف وعبر القص والسرة وارتفاع العانة متابعاً بين الطرفين السفليين.

تشير كلمة **الإنسي Medial** إلى الأجزاء الأقرب من المستوى الناصف للجسم، وكلمة **الوحشي Lateral** إلى ما هو أبعد عن الخط الناصف، والمصطلح نسبي في بعض الأحيان، فالإبهام في الوضعية التشريحية يقع في الوحشي، والسبابة تقع إلى الإنسي من الإبهام وإلى الوحشي من الإصبع الوسطى.

مصطلح **الأمامي Anterior** أو **البطني Ventral** يشير إلى ما هو في الأمام بالوضعية التشريحية، كسطح الوجه، ومقدم الجذع والأطراف عندما تكون راحتا اليدين نحو الأمام، ويشير مصطلح **الخلفي Posterior** أو **الظهري Dorsal** إلى الجهة المعاكسة.

يشير مصطلح **العلوي Superior** إلى ما هو في الأعلى أي باتجاه الرأس - رأسي Cephalic ومصطلح **السفلي Inferior** إلى ما هو في الأسفل أي باتجاه القدمين أو الذيل - ذيلي Caudal.

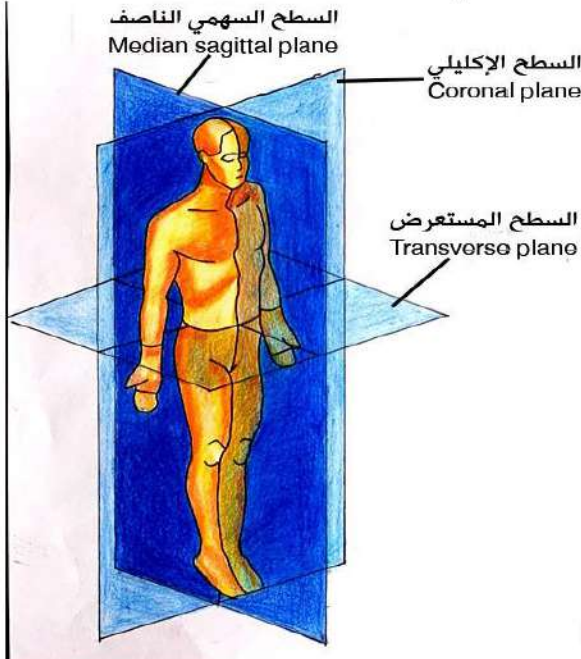
في الأطراف، مصطلح **القريب أو الداني** Proximal يعني الأقرب إلى بداية الطرف ومصطلح **البعيد أو القاصي** Distal يعني الأبعد عن بداية الطرف.

أما كلمة **السطحي** Superficial فتشير إلى ما هو أقرب إلى سطح الجسم أي الجلد و**العميق** Deep إلى ما هو أبعد عن الجلد.

السطوح التشريحية: Anatomical planes

هي السطوح أو المستويات التي يدرس بها الجسم وهي تماثل المحاور الثلاثة المتعامدة في الفراغ وتحديدًا ضروريًا لتوصيف الحركات لاحقاً.

السطح السهمي Sagittal plane هو المستوى الذي يقسم الجسم إلى قسمين غير متساويين أيمن وأيسر.



السطح الناصف Median plane هو السطح السهمي المار عبر الخط الناصف أي أنه يقسم الجسم إلى قسمين متناظرين أيمن وأيسر.

السطح الجبهي أو الإكليلي Frontal (coronary) plane مواز للجبهة أو للدرز الإكليلي ويقسم الجسم إلى قسمين أمامي وخلفي.

الشكل 1-19: السطوح التشريحية .

السطح الأفقي Horizontal plane يقسم الجسم إلى قسمين علوي وسفلي (الشكل 19-1).

مصطلحات الحركة Terms of movement:

- **التقريب Adduction والتباعد Abduction** عندما نضع الطرف بجانب الجسم أو نبعده عنه، أي يتحرك الطرف في المستوى الإكليلي (الشكل 1-20).

- **القبض (الثني أو العطف) Flexion والبسط Extension** عندما يتحرك الطرف العلوي أو الفخذ نحو الأمام في المستوى السهمي فهو يقوم بحركة القبض، وعندما يتحرك نحو الخلف في نفس المستوى فهو يقوم بحركة البسط، ويختلف الوصف بالنسبة لحركة مفصل الركبة فحركة الساق إلى الخلف تسمى قبض الركبة والعودة لوضعية الوقوف هي حركة البسط.

- **الدوران الإنسي Medial rotation أو الدوران الوحشي Lateral rotation** عندما يدور الطرف حول محوره الطولاني باتجاه الداخل أو الخارج تبعاً.

- **الإحاطة Circumduction**: تسلسل لحركات القبض والبسط والتباعد والتقريب والدوران.

توجد حركات خاصة بالساعد:

- **الكب Pronation** يتجه إبهام اليد أثناء الكب نحو الخط الناصف (وضعية الكتابة) والاستلقاء Supination هو الحركة المعاكسة (وضعية حمل الصينية) (الشكل 1-3).

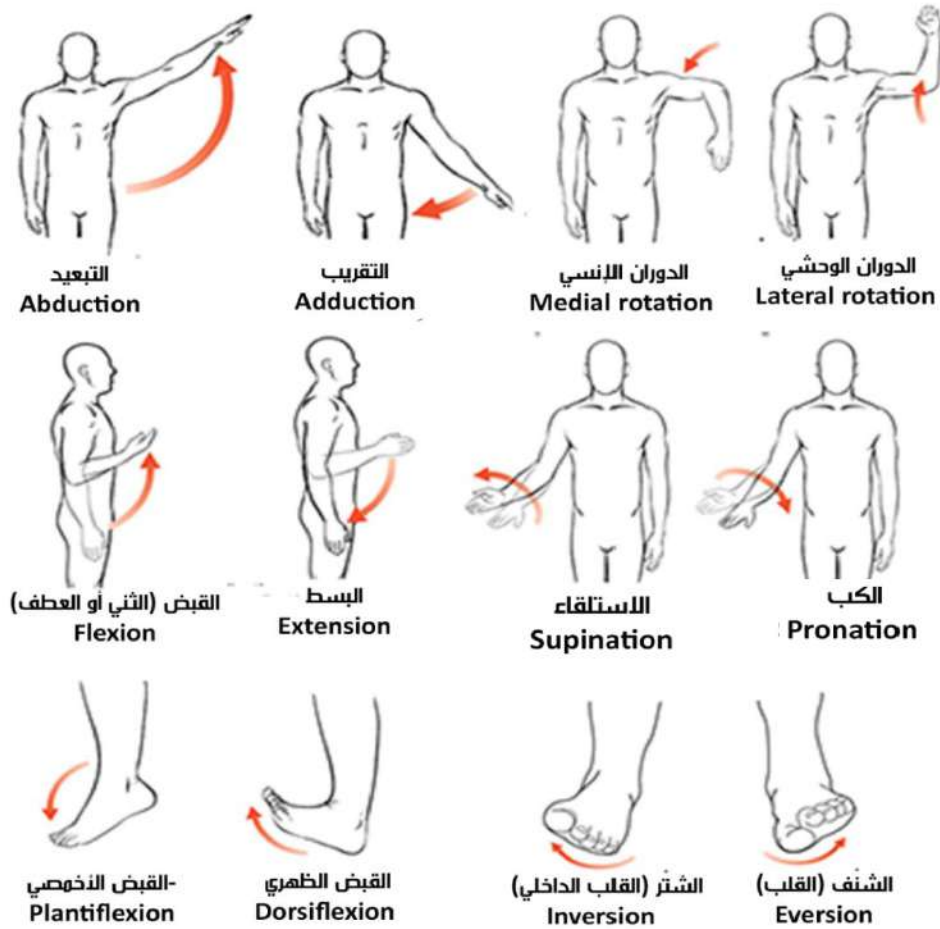
الحركات الخاصة باليد:

- **المقابلة Opposition** عند مقابلة الإبهام والإصبع الصغرى والعودة Reposition هي الحركة المعاكسة.

الحركات الخاصة بالقدم:

- **الشتر** (القلب أو الانقلاب الداخلي) Inversion عندما يتجه أخمص القدم نحو الإنسي.

- **الشنف** (القلب أو الانقلاب الخارجي) Eversion عندما يتجه أخمص القدم نحو الوحشي.



الشكل 1-20: الحركات الأساسية.

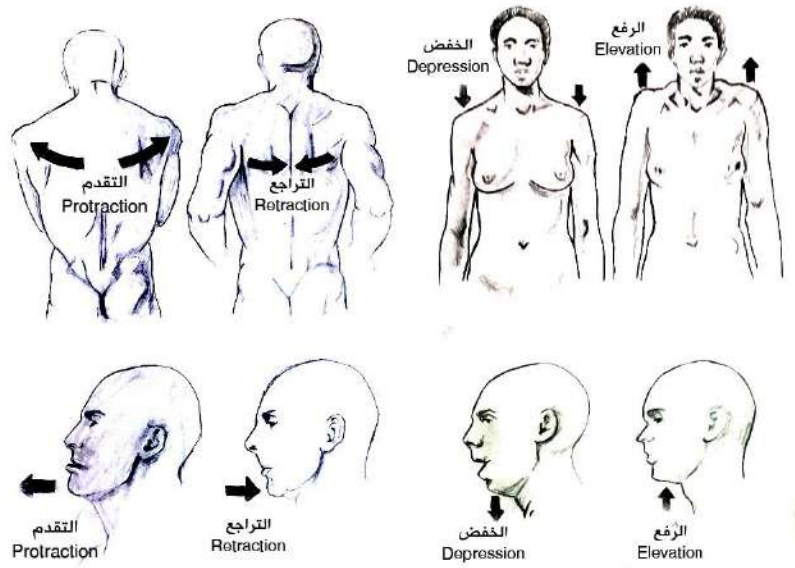
- **القبض الظهري** (رفع القدم) Dorsiflexion عندما يتجه ظهر القدم نحو الأعلى.

- **القبض الأخمصي** (خفض القدم) Plantiflexion عندما يتجه أخمص القدم نحو الأسفل (الشكل 1-3).

الحركات الخاصة بالفكي السفلي والكتفي:

- **التقدم** Protrusion هو الحركة نحو الأمام والتراجع Retrusion هو الحركة نحو الخلف.

- **الرفع** Elevation هو الحركة الحركة باتجاه الأعلى والخفض Depression هو الحركة نحو الأسفل (الشكل 1-21).



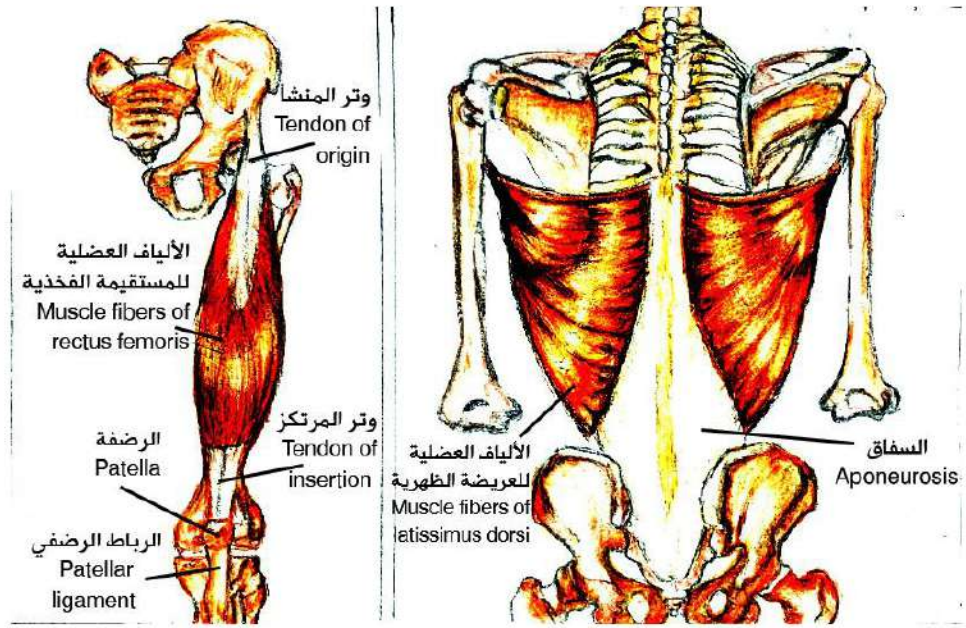
الشكل 1-21: الحركات الخاصة بالكتف والفكي السفلي.

النسج الضامة Connective tissue

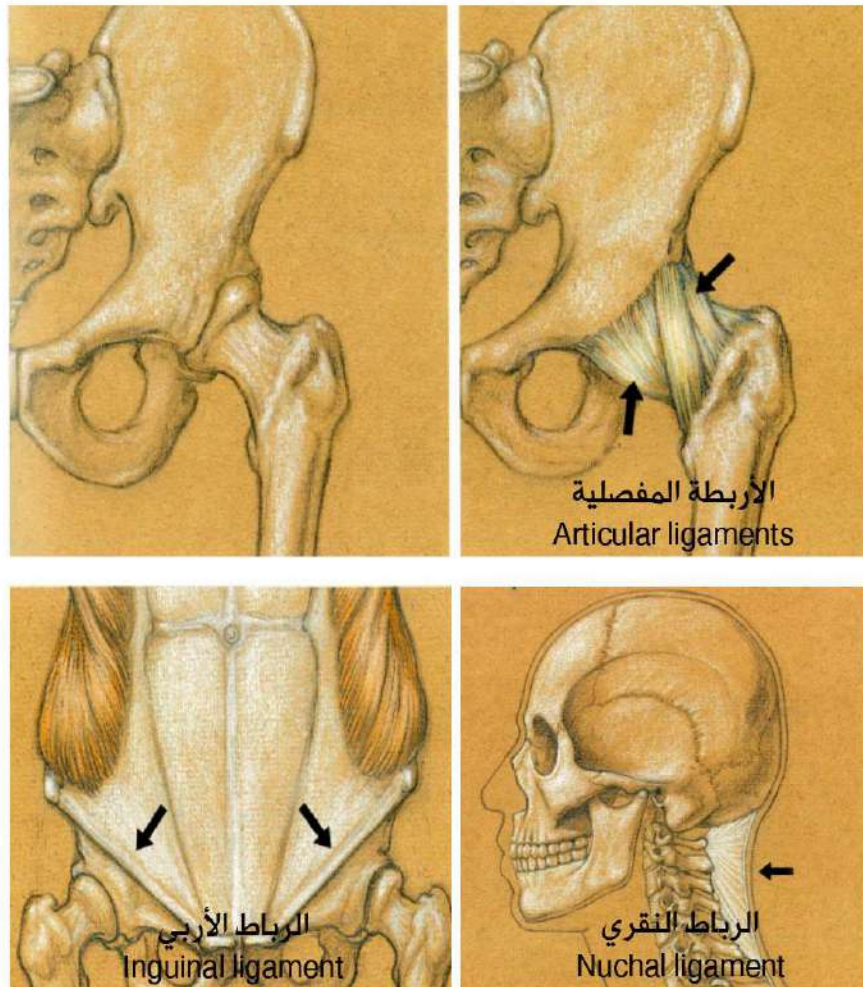
تشمل النسج الضامة طيفاً واسعاً من البنى التشريحية، تتضمن الأوتار والأربطة والنسيج الشحمي والغضاريف، وهي تربط بين العناصر التشريحية وتؤمن الدعم والحماية مع البنى التشريحية الأخرى.

تتوضع الأوتار Tendons، عادةً في نهايات العضلات كامتداداتٍ لها، وتكون ثخينةً أو رقيقةً، طويلةً أو قصيرةً، أو مدورةً . لكنها في معظم الحالات مسطحةً قليلاً. وترتبط العضلات بالعظام عن طريق الأوتار.

أما السفق Aponeuroses ومفردها سفاق فهي أوتارٌ عريضةٌ مسطحةٌ، تشكل امتداداتٍ لعضلاتٍ عريضةٍ، وترتكز عن طريقها بعض العضلات على العظام أو ترتبط ببعضها البعض (الشكل 1-22).



الشكل 1-22: الوتر والسفاق.



الشكل 1-23: الأربطة.

الأربطة Ligaments شرائط ليفية تربط بين بنيتين تشريحيتين، تبدي مظهراً أبيضاً لامعاً. من أمثلتها الرباط الأربي أسفل البطن والرباط النكري في الرقبة، ومنها أيضاً الأربطة المفصالية التي توجد عند المفاصل، وتربط العظام المتمفصلة وتدعم المحفظة المفصالية (الشكل 1-23).